Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثلاثـــي مزيـــد :

وهو ما زيد على حروفه الزصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف ولكل منها ابنيته الخاصة به .

* مصدر الفعل الثلاثى المجرّد .

من المتفق عليه بين الغويين أن مصدر الفعل الثلاى مساعىّ أبداً أى أنه لا تحكمه قاعدة عامّة ، ومع ذلك فقد حاول التصريفيّون إيجاد بعض الضوابط التى يمكن الإسترشاد بها ، وهى ضوابط لا تخضع لها جميع المصادر فقد يخرج عنها بعضها ، وإليك تفصيل تلك الضوابط وهى ما تعرف بألآوزان أو الأبنية .

1- (**فعْـــل**) .

بفتح الفاء وسكون العين ، وهى من أكثر صيغ المصدر شيوعاً فى الكلام حتى عدّها بعض التصريفين قياسيّة ، « قال الفرّاء إذا جاءك فَعَلَ بما لم يسمح مصدره فاجعلهُ فَعْلاً للمجاز » [1] ، بمعنى أن المصدر من (فَعَل) بفتح العين إذا لم يسمح من العرب فيصاغ على (فَعْل) ، والحق أن ما جاء على هذه الصيغة على ضربين- قياسىّ وسماعىّ) .

فأما القياسىّ ، فإن أغلب الأفعال المتعدّية التى لا تدلّ على حرفة أو صناعة يكون مصدرها على (فعْل) قياساً مثل : نصر نصراً ، ردَّ رداً ، قال قولا ، عرض عرضا ، خلق خلقا ، صرف صرفا ، فتح فتحا ، حمد حمدا ، سمع سمعا ، أكل أكلا .

وكذلك أغلب أفعال اللازمة ، ومعتلة العين التى من باب (فَعَل) بفتح العين، يكون مصدرها على (فعْل) ، مثل : ذاب ذوباً ، حام حوماً ، راب روباً ، جار جوراً ، مال ميلاً .

---

(1) الرضى .« شرح الشافية » . ج /1 . ص 151 .